شروح السيد عبد الله شبر دراسة في المنهج

أ.د. مزاحم مطر حسين نور سلمان ناصر المحنه

nnn.sss.nnn2014@gmail.com

جامعة القادسية / كلية التربية

الملخص :

يسلط هذا البحث الضوء على منهج السيد عبد الله شبر في شروحه الأدبية، في مسعى للبحث بأن يحدد السمات العامة التي سار عليها السيد عبد الله شبر وبنى عليها شروحه والبحث سيقدم أيضا نبذة مختصرة عن حياة السيد (رحمه الله) ولذا فقد استقام البحث على مبحثين: الأول دراسة في حياة الشارح والمبحث الثاني يتضمن التعريف بالشروح ودواعي التأليف ومن ثم المنهج العام للشروح

الكلمات المفتاحية : السيد عبد الله شبر – الدوافع – المنهج العام للشروح

ABSTRACT:

This research sheds light on the method of Mr. Abdullah Shuber in his literary commentaries .In an effort to research to identify the general features that Mr. Abdullah Shuber walked on and built uponHis explanations.. and the research will also provide a brief overview of the life of the master, may God have mercy on him. Therefore, the search was based onTwo sections, the first is a study of the life ofthe commentator, and the second section includes :Introducing the explanations and the reasons for authorship, and then the general approach of the explanations

Key words: Mr. Abdullah Shubr – motives – the general curriculum of the explanations

المبحث الاول : دراسة في حياة الشارح

أولاً:التعريف بالشارح:

_حياته:

هو السيد عبدالله بن السيد محمد رضا بن السيد محمد شبر الحسيني الفاطمي العلوي البغدادي الكاظمي[١]، وأجمعت المصادر على أنه ولد في النجف الأشرف في سنة (١١٨٨ هـ)، وهاجر بصحبة والده إلى الكاظمية فتربى على يديه، وتلقى العلم عنه وعن السيد محسن الأعرجي (ت: ١١٢٧هـ)[٢]،والأمير سيد علي الطباطبائي (ت:١٢٣١هـ)[٣].

وأجازه جملة من أساتذته في الرواية عنهم ، منهم: الشيخ أحمد زيد الدين الاحسائي(ت:١٢٤١هـ)[٤]، والشيخ جعفر كاشف الغطاء(ت:١٢٩٠هـ)[٥].

وصفه السيد معصوم الموسوي في الترجمة بأنّ له قوة وقدرة على الحفظ واستحضار سند الرواية بسرعة عالية فقال: ((كانوا يمتحنونه بقراءة متن الرواية ويقطعون السند وهو قدس سره يسندها إلى قائلها من آل بيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقد تكرر ذلك منه ومنهم حتى تجاوز حد الإحصاء وبلغ مبلغًا لا يأتي له في الانتهاء))[٦]، وتتلمذ على يديه الكثير من العلماء الأجلاء الطالبين للعلم والناهلين من درره السامية منهم: الشيخ إسماعيل التستري(ت:١٢٤٧هـ)[٧]، والشيخ عبد النّبي الكاظمي (ت:١٢٥٦هـ)[٨]، وهما من أهل العلم والفضل ، ولهم مكانة علمية، وهذا دليل على الأثر الذي تركه في تلاميذه ، و غرسه فيهم بذرة العلم التي سقتها المعرفة، وعلوم أهل البيت (عليهم السلام)فكان ألمعيًا يستقي من فيض علمه كل طالب ، و محب للعلم ، ويجمع الذين ترجموا له بأنه كان من أعلام فقهاء الإمامية في الأصول والحديث ، ذا باع طويل في التفسير، واللغة.

فحظي بمكانة علمية سامقة ، ونال إطراءً كبيرًا في الوسط العلمي من شخصيات لها مكانتها العلمية السامية؛ فقد أشاد فيه الشيخ القمي قائلا: ((الفاضل النبيل والمحدث الجليل والفقيه المتبحر الخبير العالم الرباني))[٩]، فضلا عن إشادة السيد معصوم الموسوي بفضله حين أوجز في وصفه مشيرًا إلى مدى العناية الإلهية التي حظي بها ليكون موفقًا بهذا القدر مما أهله ليؤلف ما ألف؛ لأنّ عملية تأليف الكتب وإخراج المصنفات ليست بالأمر اليسير بل تحيط بها صعوبات جمة، وشارحنا الجليل كان له توفيق إلهي ، فمصنفاته ظهرت إلى

العامة ، والخاصة ، وهذا ما أشار إليه السيد محمد بن معصوم بقوله: ((يشتمل على فضيلة جميلة ومنقبة جليلة تفرد بها عن أبناء جنسه وحباه الله لها تزكيه لنفسه وهي أنه من المعلوم البين أن العلماء رحمهم الله لم يقدروا على أن يروجوا أمور العلم ويفرغوه في قالب التصنيف والترصيف حتى يتفق لهم من يقوم بجميع المهمات ويكفيهم كل ما يحتاجون من التعليقات، أمّا من ذي سلطان يسخره الله لهم أو ذي مروءة وأهل خير يلقي الله في قلبه قضاء مهامهم لئلا يحصل الإخلال له باللطف العظيم ويتعطل السلوك إلى النهج القويم ولم يبرز عنهم من المصنفات في الزمان الطويل إلّا القليل ، وكان سيدنا المذكور قاطع النظر من جميع البشر))[١٠].

و لُقب الشارح السيد عبد الله شبر بالمجلسي الثاني ؛ لما تميز به من مؤلفات قيمة ، وكونه ذا عقلية علمية موسوعة ؛ إذ قال فيه الشيخ أغا بزرك الطهراني : ((تمكن من كثرة الإنتاج وجودته فهو من اولئك القلائل النوادر الذين جمعوا بين الكثرة والإجادة وكان يلقب بالمجلسي الثاني))[١١]، ويتبين لنا مما سبق موسوعية الشارح وندرة شخصه في زمانه .

وفاته:

انتقل إلى رحمه الله بعد عمر حافل بالعطاء في شهر رجب من عام (١٢٤٢هـ)عن عمر ناهز الرابعة والخمسين عاما ، فكان خبر وفاته صاعقًا ومؤثرًا في الأمة الإسلامية جمعاء ، دفن في الصحن الكاظمي الشريف إلى جانب والده السيد محمد رضا شبر (قدس سره الشريف)[١٢].

المبحث الثاني: التعريف بالشروح

١. **الأنوار اللامعة في شرح الزيارة الجامعة** : يتضمن هذا الشرح الزيارة المشهورة التي رواها جملة من الثقات ، و أكابر العلماء، والنّص مروي عن الإمام علي الهادي(عليه السلام) ، وقد عُني بضبطه ، و نشره السيد الأمجد ، والكامل الفرد السيد أحمد آل سيد محمد آل سيد جعفر نجل السيد عبد الله شبر (قدس الله سره ونور ضريحه) ، وقامت بطبعه مؤسسة الوفاء، بيروت لبنان ، وسُمّيت هذه الزيارة بالجامعة ؛ لأنها تصح لزيارة جميع أهل البيت (عليهم السلام) ويثبت ذلك ما نقله النّاشر عن المجلسي بقوله:((قال الفاضل النّبيل النّقي المجلسي عند شرح هذه الزيارة هذه الزيارة جامعة لجميع الأئمة عليهم السلام))[١٣]،وقام بتحقيقه فاضل الفراتي، وعلاء الكاظمي، والنّاشر مؤسسة عاشوراء ضمن إصدارات هيئة محمد الأمين ، قم المقدسة [١٤]، وهي النّسخة المعتمدة في البحث.

٢. **كشف المحجة في شرح خطبة اللمة** : يتضمن هذا الشرح خطبة فاطمة الزهراء (عليها السلام) ، إذ قام شارحنا بشرح هذا السفر الجليل في شهر رجب من ذي القعدة سنة (١٢٢٥هـ) ، وقام بنسخها محمد ابن الحاج الكاظمي سنة(١٢٧٥هـ) ، وهذا ما ذكره المحقق لهذا الشرح الشيخ علي الأسدي نقلًا عن أحد

النّسخ التي اعتمدها في تحقيقِه لهذا الشرح ، فتم الشرح من تأليفه في ((ذي القعدة الحرام الخامس والعشرين بعد المائتين والألف من الهجرة المشرفة النّبوية على مشرفها وآله ألف سلام))[١٥]، ونشرتها مكتبة فدك لإحياء التراث في إيران قم المقدسة[١٦].

٣. **نخبة الشرحين في شرح نهج البلاغة:** يضم هذا الشرح بين دفتيه النّصوص البليغة المروية عن إمام البلغاء ، وسيد الفصحاء ، و مشرع البيان الإمام علي (عليه السلام) ، وقد انتهى الشارح من تأليفه لهذا الشرح في ((عصرية يوم الخميس في سنة(١٢٤١هـ) الحادية والأربعين بعد المائتين والألف من الهجرة النبوية))[١٧]، وقام بنسخه ((درويش بن المرحوم كاظم في ظهرية يوم الأربعاء يوم الخامس والعشرون من شهر محرم الحرام من شهور السنة الثانية والأربعين بعد الألف من الهجرة النبوية))[١٨].ويقع هذا الشرح على أربعة أجزاء ، وقد طبع الطبعة الأولى من قبل نجل الشارح (علي الحسيني شبر) في إيران قم المقدسة مطبعة النهضة [١٩]، وهي النّسخة المعتمدة في البحث ، و لا توجد طبعات أخرى لهذا الشرح ، أما عن سبب تسمية هذا الشرح بنخبة الشرحين فيرجع إلى أنّ الشارح استند في شرحه على شرحين ؛ فما يخص التواريخ والقصص اعتمد به على شرح ابن أبي الحديد المعتزلي، وفيما يخص الإعراب والنّكت على شرح ابن ميثم البحراني ، وهذا ما يبينه الشارح السيد عبد الله شبر في مقدمة الشرح ؛ اذ يقول:((وقد حاولت فيه غالبا في ما يتعلق بالتواريخ والقصص على شرح المحقق الفريد ابن أبي الحديد وفيما يتعلق بالإعراب والنّكات والدقائق على شرح العالم الرباني ابن ميثم البحراني قدس سره))[٢٠].ويتبين مما تقدم أنّ الثراء الفكري والمرجعية الثقافية هي التي جعلت الشارح يعتمد على هذه الآلية وينهل من شرحين ويُخرج لنا شرحًا متوهجًا وضاءً في سماء العلم بمعانيه ومضامينه وقدرته على الولوج إلى النّصوص الأدبية وإيصال معانيها إلى القارئ بأقرب السبل والوسائل.

الدوافع :

لكل مؤلف غاية يسعى إلى تحقيقها، وسبب أو دافع يدفعه لما يكتب ؛ خاصا كان او عاما، ونجد الشارح مواكبً حاجة العصر في فهم معاني النّص، خاصة ،وان في عصره نشطت الحركات التبشيرية التي كانت أولى أهدافها تقويض عرى الإسلام[٢١]، ومن هنا يبرز الدور الذي يقوم به علماؤنا في فترات المحن ، وفي مجتمع مشحون بالفتن ، وقد كان شارحنا لوذعيا ألمعيًا قدّمَ العلمَ النّافعَ من أجل تشييد قواعدِ الدينِ، والأخذِ بأيدي أبناء المجتمع إلى الطريقِ السوي المنجّي من الهلاك ، وهذا ما تعبر عنه مؤلفاته التي شملت مختلف ميادين العلم والمعرفة، ومن خلال استقرائنا لتلك المؤلفات, يمكن أن نلخص أهم دوافع تأليف الشروح عنده بالآتي:

١. **إجابة لطلب بعض العلماء في وضع الشرح:** من الشائع جدا في التراث العربي الاسلامي ان يقوم شخص ما بتأليف كتاب استجابة لطلب شخص آخر قد يكون عالما او حاكما او صديقا فيكون هذا الطلب دافعا للتأليف, كما حصل مع (شرح المحجة) اذ يقول الشارح (رحمه الله):((**أَلَحَّ عَلَيَّ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ وَالفُضَلاءِ الوَرِعِينَ أَنْ أُعَلّقَ شَرْحًا مُخْتَصَرًا يُوضّحُ بَعْضَ مُشْكِلاتِهِ وَ يَفْتَحُ جُمْلَةً مِنْ مُغْلَقاتِهِ فَأَجَبْتُ مَأْمُولهُ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ**))[٢٢] فكان هذا الإلحاح دافعًا لتأليف الشرح المختصر المعنون بـ (كشف المحجة في شرح خطبة اللمّة).

٢. **افتقار النّص إلى الشرح الوافي:** قد يجد القارئ, احيانا, ان النص الذي بين يديه يفتقر الى شرح واف يفتح مغاليقه ويبرز مكنوناته, فكيف اذا كان هذا القارئ عالما مطلعا قادرا على التأليف مثلما هو السيد عبد الله شبر؛ إذ وجد عند اطلاعه على شروح الزيارة الجامعة, إن من سبقه من الشارحين لم يصل الى مكنونات تلك الزيارة فتصدى هو لذلك الشرح؛ وهو ما صرح به في مقدمة ذلك الشرح إذ يقول:((**لَمْ يَتَّفِقْ لَهَا شَرْحٌ شافٍ يَكْشِفُ النِّقابَ عَنْ وُجُوهِ مَعانِيهَا وَبَيَانٍ كَافٍ يَفْتَتِحُ مُغلقَ مُشْكِلَها وخَافِيها سُوى مَا اتَّفَقَ مِنَ التَّعْلِيقَين لْلعَلامتَين(الْمَجْلِسَين) فِي البِحَار وشَرْحِ الفَقِيه**))[٢٣]فكان دافعه في هذا مؤلفه المسمّى بـ (الأنوار اللامعة في شرح الزيارة الجامعة) هو افتقار (الزيارة الجامعة) الى شرح يفي بما يطمح اليه الشارح من كشف وبيان لمعاني تلك الزيارة.

٣. **الاختصار:** أسهب مؤلفون عدة, وعلى مر العصور الادبية, واطالوا في مؤلفاتهم مما جعل قراءة وفهم تلك المؤلفات من الصعوبة بمكان؛ ولذا ينبري مؤلفون آخرون لمهمة اختصار تلك المؤلفات بما لا يخدش في معناها العام وهدفها المنشود عند التأليف .و كان اختصار بعض المؤلفات دافعا مهما للسيد عبد الله شبر في تأليف كتابه (نخبة الشرحين في شرح نهج البلاغة)؛إذ نجده يقول في مقدمة الشرح:((**هَذا تَعْلِيقٌ لَطِيفٌ وَشَرْحٌ مُخْتَصَرٌ شَرِيفٌ غَيرُ ذِي إِيْجازٍ مُخِلٍّ ولا إِطْنابٍ مُمِلٍّ يَحِلُّ مُشْكِلاتَهُ وَيُنَبّهُ عَلَى جُملةٍ مِنْ نُكاتِهِ**))[٢٤].

فإجابة طلب بعض العلماء كان دافعا لوضعه للشرح مثلما كان افتقار النّص لشرح وافٍ دافعًا أيضا, وكانت الرغبة باختصار المطولات التي رأى انها بحاجة الى ذلك دافعا آخر للتأليف, ولاشك ان انتماء السيد رحمه الله الى مدرسة آل بيت النّبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وحبه وولاءه لهم هو الدافع الاسمى والابرز في تصديه لوضع تلك المؤلفات إذ عطّل كل أعماله ، و بذل وقتَه وعمرَه الشريف خدمةً لآل بيت النّبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، و بيانًا لفضلهم ، وفضل ما تركوا لنا من موازين عظيمة.

المنهج العام للشروح:

تمثل الشروح منبعًا من منابع المعرفة العلمية ، والأدبية التي قدمها لنا الشارح من خلالِ سبرِ أغوار النّص الأدبي ، وبيان خبايا معانيه ، وكشف مضامينه الداخلية ، فضلاً عمّا يتميز به الشارح من طريقة ممنهجة في اصطياد المعاني ؛ ويتميز اسلوبه في الشرح بسعة المعاني ووضوح التراكيب, فيكون ذلك الشرح بالغ الوضوح فيمكن القارئ البسيط والناشئ المبتدئ من تدارك المعنى دون مواجهة الصعوبة في المفاهيم ورغم تلك البساطة فإن القارئ المتمكن والمطلع الواسع يجد ضالته ايضا في تلك الشروح؛ وهذا ما أشار إليه الدكتور حامد مغني داود عندما تحدث عن مميزات تفسير السيد عبد الله شبر ، قال:((المنهج الذي سلكه يعتبر للمبتدئين والمنتهين جميعا، أمّا كونه للمنتهين فلأنّه غاية في التركيز والإيجاز والحرص على إيراد مصطلحات التفسير و للمبتدئين فلأنّه جاء في أسلوب يسير يجمع بين منهج التبسيط والتعليل))[٢٥]، فالشارح يفتش دائما عن كل ما يبين دلالات النص؛ مستنطقا المعاني باحثا عما يوضحها ويجلوها, سواء أكان تقليب الوجوه المتعددة للمعنى الواحد أو الاهتمام بتعدد الروايات والنسخ للمفردات أو الاهتمام بالكلمة المفردة, وما يشابهها بالميزان الصرفي؛ كذلك البحث في كل ما يحيط بالنص من الجوانب اللغوية، والنّحوية، والبلاغية التي تمس النّص ناهلا من خزينه المعرفي الكبير واطلاعه الواسع، فنجده يغترف من النّص القرآني أو أحاديث أهل بيت العصمة(عليهم السلام) بالقدر الذي يعينه على تحديد معنى النّص وجلائه، ويمكن تلخيص منهجه العام في الشروح بالآتي :

١. البحث عن وجوه المعاني المتعددة للعبارة الواحدة واستقصاء تلك المعاني والبحث في كل ما يحيطها؛ شكّل واحدا من اهم معالم منهجه في الشروح، ونجد ذلك جليا (على سبيل المثال لا الحصر) في شرحه لعبارة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في النّهي عن شرب الخمر، إذ تقول: **((النَّهْيُ عَنْ شُرْبِ الْخَمْرِ تَنْزِيهًا عَنِ الرِّجْسِ))**[٢٦]،فشرحها بقوله:**((أَيْ النَّجسُ أَوْ مَا يَجِبُ التَّنَزّهُ عَنْه عَقْلًا))**[٢٧]، ثمّ عمد إلى سرد الأقوال المتعددة لمفردة (الرجس)بقوله:**((قِيلَ:هوَ بِالْكَسْرِ القَذِرُ، وَقِيلَ:الْعِقابُ وَالغَضَبُ، وَقِيلَ النَّجسُ))**[٢٨]، وقد يرجح أحدَ الأقوال، نحو شرحه لمفردة الحلم من نص الامام علي الهادي (عليه السلام):**((ومُنْتَهَى الحلْمِ))**[٢٩]،إذ أعطى الشارح وجهَين من المعاني لمفردة (الحلم) ثمّ رجّح أحدهما بقوله:**((وَمُنْتَهَى الحِلْمِ:اسْمُ مَكَان أَيْ مَحَلُّ نِهايَةِ الْحِلْمِ بِالْكَسْرِ أمّا بِمَعْنَى الْأَناةِ وكَظْمِ الْغَيْظِ أَوْ الْعَقْلِ والْأَوّلُ أَظْهرُ))**[٣٠]،وفي شرحه لنص للإمام علي (عليه السلام) في صفة خلق أدم (عليه السلام) ، وحقيقة الغرور والوسواس الذي أصابه **((فَبَاعَ الْيَقِينَ بِشَكّهِ والْعَزِيمةَ بِوَهْنِهِ))**[٣١]، فوضّح الشارح حقيقة استبدال آدم (عليه السلام) اليقين بالشك بثلاثة معانٍ ، الأول:**((كَانَ عَلَيهِ السَّلامُ فِي الْجَنّةِ عَلَى حَالٍ يَعْلَمُها يَقِينًا وكَانَ يَعْلَمُ عَيْشَهُ فِي الدُّنْيا تَبَدَّلَ ذلكَ اليَقِينُ بِمَا شَكَّكَهُ فِيهِ إِبْليسُ لَعنهُ اللهُ بقسمهِ وقولُهُ**

تَعالى: ﴿وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ﴾[٣٢]))[٣٣].أمّا الثاني فقوله:((فَقِيلَ: بَلْ كانَ يَتيّقنُ عَداوَتَهُ فَشكَّكهُ فِي ذلكَ بِمَا حَكَاهُ مِنَ النّصْحِ عَنْ نَفْسِهِ))[٣٤]، ولم يكتفِ الشارح بذلك بل أعطى معنًى ثالثا فقال: ((وَقِيلَ بَلْ كَانَ يَتَيَّقَنُ عَهْدَ اللهِ بِملازمةِ طاعَتِهِ وأَمْرِهِ فلمَّا وسوسَ لَهُ الشَّيطانُ نَسِيَ ذلكَ العَهْدَ فذلكَ قول:﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ﴾[٣٥]، وكَذلكَ أَبْدَلَ عَزِيمتَهُ الْجازمَةَ عَلى طاعَةِ اللهِ والصَّبرِ عَلَيها بِالضّعْفِ عَنْ ذلكَ))[٣٦].

٢. يعتني الشارح في شروحه بالروايات واختلاف النسخ للنص الواحد من أجل جلاء المعنى ، وتحديده ، ومن قبيل هذا ما نجده في شرحه لعبارة السيدة فاطمة الزهراء(عليها السلام) عند حديثها في وصف النّبي ، وفلسفة البعث ؛ إذ شهدت أنّ أباها اختاره الله ، وانتخبه للرسالة ، وسمّاه قبل أن يخلقه ، وذلك قولها:((وأَشْهَدُ أَنَّ أَبِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيه وَآلِه وَسَلَّمَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اخْتارَهُ وانْتَجَبَهُ قَبْلَ أَنْ يُرْسِلَهُ وَ سَمَّاهُ قَبْلَ أَنْ يَجْتَبلهُ))[٣٧]،فوقف الشارح إزاء لفظة (اجتبل) بثلاث روايات ، قال:((خَلَقَهُ وَالْجَبَل:الْخَلْقُ وَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ بِالحَاءِ المهْمَلَةِ، يقال:احْتَبَلَ الصَّيدَ أَيْ أَخَذَهُ بِالْحبالةِ، وَفِي بَعْضِهَا أَيْ قِيلَ: إِنَّ اجْتَبَاهُ أَيْ اصْطَفَاهُ بِالبِغْثَةِ))[٣٨]،فنجده قد أعطى ثلاثة معانٍ لـ (اجتبل) مستندًا في ذلك على تعدد الروايات في اللفظة، ونجد من هذا القبيل الكثير في شروحه متكئًا على تعدد الروايات لشرح المعنى[٣٩].

٣. وقد يعمد لترجيح نسخة على أخرى باستعمال إشارات (أفصح أو أظهر أو أعم) ، وهذا ما نجده في شرحه لعبارة من نص خطبة الإمام علي(عليه السلام) يهدي فيها الناس من ضلالتهم:((وَتَسَنَّمْتُمُ الْعَلْيَاءَ وبِنَا انْفَجَرْتُمْ))[٤٠]،إذ عمد إلى ترجيح رواية على أخرى عند شرحه بقوله (أفصح) ، يقول:((وَبِنَا انْفَجَرْتُمْ أَيْ دَخَلْتُمْ فِي الْفَجْرِ. ورُوِيَ أَفْجَرْتُمْ وَهُوَ أَفْصَحُ))[٤١]،وقد يرجح بعبارة (أظهر) ، نحو ما نجده في شرحه لعبارة من نص الإمام علي الهادي (عليه السلام)، وهي:((وارْتَضَاكُمْ لِغَيْبِهِ))[٤٢]، قال:((وَارْتَضَاكُمْ لِغَيْبِهِ أَيْ لِسَبَبِ جَعْلِكُمْ مَخْزَنَ غَيْبِهِ وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ بِاللامِ وَهوَ أَظْهَرُ))[٤٣]،أمّا الترجيح بقوله (أعم) فنجده في شرحه لنص الإمام علي (عليه السلام) في حديثة عن صفه الغافلين عن الآخرة والمنهمكين في الدنيا الغادرة ، قوله: ((وَيشْفِي غَيْضَهُ بِهَلاكِ نَفْسِهِ))[٤٤]،إذ رجح الشارح رواية نفسه على رواية نفس بقوله:((وَفِي روايةٍ نفس وَالأَوَّلُ أَعَمُّ))[٤٥]، ثمّ أعطى السبب من وراء اختياره لنفسه ، ووصفها بالعموم بقوله:((وَذلكَ لِأَنَّ الهَلاكَ تارةً فِي الدُّنْيا كَمَا يَسْتَلْزِمُهُ السَّعْيُ بِالنَّمِيمَةِ إِلَى المُلوكِ ونَحْوِهِ، وَفِي الآخِرَةِ بِاكْتِسابِ الآثَامِ المُسْتَلْزِمَةِ لشقاءِ الْغَيْضِ))[٤٦]؛إذ قدّم بين يدي المتلقي العلة من وراء إطلاق العمومية على رواية (نفسه).

٤. شرح المفردة بمفردة مثلها في الميزان الصرفي ؛ إذ استعان في إيضاح بعض مفردات النّصوص بمفردات أخرى تشابهها بالميزان الصرفي ؛ من أجل تحديد المعنى ، ومن قبل ذلك شرحه لنص الإمام علي (عليه

السلام) في خلق العالم:((ثُمَّ أَنْشَأَ سُبْحَانَهُ فتق الْأَجْواء ,وَشَقّ الْأَرْجاء وَسَكائِكِ الْهَواء))[٤٧]، إذ يقول:((جَمْعُ سكاكةٍ كَذُؤابةٍ ذوائب هُو الْفَضَاءُ الواسِعُ مَا بَينَ السَّماءِ والْأَرْضِ))[٤٨].فنجد الشارح من خلال شرحه لمفردة (سكائك)يعمد إلى إيراد لفظة(الذوائب) التي تشابهها بالميزان الصرفي ، ،ونظير ذلك في شرحه لنص السيدة الزهراء (عليها السلام)عندما تحدثت عن وصف النّبي ، وفلسفة البعثة فقالت(عليها السلام) : ((ابْتَعَثَهُ اللهُ إِتْمامًا لِأَمْرِهِ وعَزِيمَةً عَلَى إِمْضاءِ حُكْمِهِ ، وَإِنْقَاذًا لِمَقادير حَتْمِهِ فَرَأَى الْأُمَمَ فرقًا فِي أَدْيانِها عُكّفًا عَلَى نِيرانِها))[٤٩]،فقال:((عُكّفًا:عَلَى وَزْنِ شُهَّد وغُيَّب، جَمْعُ عاكِف وَهُو الْمُواظِبُ المُلازِمُ))[٥٠]، فعندما شرح النّص عمد إلى إيراد ما يقابل لفظه (عكّفًا) بالميزان الصرفي ، وكذلك فعل في شرحه لكلام السيدة الزهراء (عليها السلام) عندما أرادت استنهاض الأنصار لنصرتها بقولها(عليها السلام) :((أَتَقُولونَ ماتَ مُحَمَّد _صَلَّى اللهُ عَليهِ وَآلِه وَسَلَّمَ_ فَخَطْبٌ جَليلٌ اسْتَوْسَعَ وهيْه واسْتَنْهَرَ))[٥١]،ثمّ أعطى دلالة الوهي قائلا:((وَالْوَهْيُ كَالرَّمْيِ الشَّقّ والْخَرق، يُقالُ: وَهِيَ إِذا بَلَى وتَخَرَّقَ))[٥٢]، فأورد الشارح ما يقابل(الوهي) ، ويشابهها بميزانه الصرفي ، وهو (الرمي)أمّا (استنهر) فقد أعطى ميزانها الصرفي وقابلها باللفظة التي تشابهها قائلًا:((وَاسْتَنْهَرَ كَاسْتَفْعَلَ مِنَ النَّهْرِ بِمَعْنَى السِّعةِ أَيْ اتَّسَعَ))[٥٣].فتنم هذه الآلية التي اعتمدها عن سعة اطّلاعه بفنون العربية وإلمامه بها.

٥. ومن معالم منهجه أيضا تجنبه التكرار ؛ لكي لا تحدث في الشروح زيادة لا طائل منها، وهذا ما ألزم به نفسه عندما قال في مقدمة شرحه لنهج البلاغة:((غير ذِيْ إِيجازٍ مُخِلٍّ وَلَا إِطْنابٍ مُمِلٍّ))[٥٤]، ومن المواضع التي تجنب الشارح التكرار فيها شرحه لنص من نصوص الإمام علي (عليه السلام) يقول فيه:((وَرَبّ الْجِبالِ الرّواسِي التِي جَعَلتها لِلْأَرْضِ أَوْتَادًا))[٥٥]، فاكتفى بشرحه لها بعبارة:((وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ بِالْخُطْبَةِ السّابِقَةِ))[٥٦].

وقد يشير بعبارة:((قَدْ مَرَّ الْكَلامُ فِيهِ))[٥٧]،أو((مَعْنَاهُ قَدْ مَرَّتْ الْإِشارَةُ إِلَيهِ))[٥٨]؛ تجنبًا منه للشرح المكرر.

٦. ومن معالم منهجه دأبه على ذكر أسماء أحرف الكلمة ؛ حتى تسلم من التحريف، والتصحيف الذي قد تقع به أقلام النّساخ ، ومن ذلك ما نجده في كلام السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في بيان جهاد النّبي الأكرم (صلى الله عليه واله وسلم) قولها:((ضَارِبًا ثَبَجَهُمْ))[٥٩]؛ يوضح الشارح: ((بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ثُمَّ الْبَاءِ المُوَحَّدَةِ ثُمَّ الْجِيمِ الْمُعْجَمَةِ بِالتَّحْرِيكِ أَيْ وَسَطَهُمْ وَمُعْظَمُهُمْ))[٦٠]، فعمد في شرحه إلى ذكر أسماء أحرف الكلمة، من معجم وموحدونظير ذلك شرحه لقول الإمام علي(عليه السلام) في مدح الجهاد ، وبيان فضله:((حَتَّى شنَّتْ عَلَيْكُمْ الْغارات وَملكت عَلَيْكُمْ الأوْطان))[٦١].يشرع ببيان المعنى قائلا: ((أَيْ تَفَرَّقَتْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ قِيلَ:مَاكانَ مِنْ ذلكَ مُتَّفِرّقًا، نَحْوَ إِرْسالِ المَاءِ عَلَى الْوَجْهِ دفعة بَعْدَ دفعةٍ فَهُوَ بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ ، وَمَاكانَ إِرْسالُ المَاءِ غَير مُتَفَرّقٍ ، فَهُوَ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَيَجُوزُ سنُّ الغَارةِ

وأَسِنَّتُهَا))[٦٢]. فوقف تجاه لفظة (شنت) وبين معناها عندما تكون الشين معجمة أو السين مهملة ؛ محاولةً منه لتجنب وقوع القارئ بالالتباس أو التوهم بأحد أحرف الكلمة .

٧. اعتماده في شرحه لبعض مفردات النّصوص على العرف السائد ؛ لأجل توضيح المعنى، وتقريبه إلى أذهان المتلقين ، ومن ذلك ما ورد في شرح خطبة الإمام علي (عليه السلام) في صفات بعض الفساق: **((فَالصَّورةُ صُورةُ إِنْسانٍ والْقَلْبُ قَلْبُ حَيوان))**[٦٣].فاستند الشارح على العرف السائد قائلًا:**((وَهُو فِي الْعُرْفِ يُطْلَقُ عَلَى الْحمارِ وَنَحْوِهِ وَالْمُنَاسَبَةُ بَيْنَهما عَدَمُ الاسْتِقلالِ بِفنونِ الْعُلُومِ الْإلهيةِ وَعَدَم الصَّلاحيةِ لِإدْراكِ الْمَعارفِ الرَّبَانيةِ))**[٦٤]،ومن حديثه أيضًا ما روى عنه (عليه السلام) عندما دفن سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) قائلًا:**((فَلَقَدْ اسْتُرْجِعَتْ الْوَدِيعَةُ وأُخِذَتِ الرَّهِينَةُ))**[٦٥]،يقول:**((لِأَنَّ النُّفوسَ فِي هذهِ الْأَبْدانِ كَالأمانَةِ وَالوديعةِ فِي كَوْنِها تُسْتَرْجَعُ وَ مِنْهُ إِشارَةٌ إِلَى وُجوبِ الْمُحافظةِ عَليها مِنَ الْمُهْلكاتِ كَمَا يُحافظُ عَلى الوَدِيعةِ وَقِيلَ: أَرادَ بِها هو المُتعارف بينَ الْخَلْقِ مِنْ كَوْنِ الْمَرَأةِ وديعةَ الرَّجُلِ كَمَا يُقالُ: النّساءُ ودَائِعُ الْكِرامِ))**[٦٦]، إذ بيّن لفظة(الوديعة) على المتعارف بين الخلق من أجل تقريبها وبيان معناها للقارئ ،فإيراد المعنى المتعارف أقرب إلى الفهم لكونه دارجًا بين النّاس .

٨. قد يستعين بالتشبيه ، وتصوير الحالة من أجل تحديد المعنى ، وتقريبه لأذهان المتلقين ، و نحو ذلك ما جاء في شرحه لسيد البلغاء (عليه السلام) عندما أشار إلى كيفية خلق العالم وقدرته سبحانه وتعالى على خلق الفضاء وجريان الماء وحمله على متن الرياح ، يقول:**((وَسَلَّطَهَا عَلَى شدّه وَقَرَنَها إِلَى حَدِّهِ))**[٦٧]،بيّن الشارح المعنى:**((أَيْ عَلَى وثاقِهِ كَأَنَّهُ سُبْحانَهُ سَلَّطَ الرِّيحَ عَلَى مَنْعِهِ مِنَ الْهبوطِ كَأَنّهُ قَالَ شَدَّهُ بِها وَمَنَعَهُ مِنْ الْحَرَكَةِ))**[٦٨]،فعمد إلى التشبيه لأجل تقريب المعنى.

٩. الاستعانة بالنّصوص القرآنية ، وأحاديث أهل بيت العصمة(عليهم السلام) نحو شرحه لقول الإمام علي (عليه السلام) عندما أمر قومه بتقوى الله بقوله:**((فَاتَّقُوا اللهَ عِبَادَ اللهِ))**[٦٩]،استعان الشارح بنصٍّ قرآنيٍّ؛ لأجل كشف المعنى وتقريبه ، قال:**((كَمَا قالَ اللهُ تعالَى: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقّ تُقَاتِه وَلَاتَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُم مُسْلِمُونَ﴾**[٧٠]**،وتَقْوَى اللهِ خَشْيَتُهُ الْمُسْتَلْزمةُ لِلْإعْراضِ عَنْ مَناهيهِ الْمُبْعِدَة عَنْهُ))**[٧١]، وقد يستعين بأكثر من نصٍّ قرآنيٍّ[٧٢]، ومن استعانته بأحاديث أهل بيت العصمة (عليهم السلام) في شرحه لمقدمة الشريف الرضي (رحمه الله) في قوله:**((إمامُ الأئمَّةِ))**[٧٣]. فشرح النّص بالاستعانة بأقوال نبي الرحمة (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:**((فَإِنَّ النّورَ المُحَمّدي أولُ المَخْلوقاتِ، وقَالَ (صَلَّى اللهُ عليهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ): كُنْتُ نَبِيًا وَآدمُ بَيْنَ المَاءِ والطّين ، وقَالَ (صَلَّى اللهُ عليهِ وآلِه وَسَلَّمَ): آدَمُ ودونَهُ تحتَ لوائِي يومَ الْقيامَةِ))**[٧٤]،فأثبت ماقاله الشريف الرضي (رحمه الله) بما ورد عن أهل بيت العصمة (عليهم

السلام)فانتخاب الشارح للنّصوص القرآنية ، وأقوال أهل البيت (عليهم السلام) وتضمينها لشرحه ينم عن قدرته وخزينه المعرفي الواسع .

١٠. استقى الشارح مادة شروحه من مصادر عدة ، منها مجمع البحرين ، نحو شرحه لمفردة (الجلباب) من قول السيدة فاطمة الزهراء(عليها السلام):((**وَاشْتَمَلَتْ بِجِلْبابِها**))[٧٥]،استعان بمجمع البحرين وأثبت استعانته بقوله:((**فِي مَجْمَعِ البَحْرِينِ فِي قَوْلِهِ تَعالَى:**﴿**يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ**﴾[٧٦]،**قالَ: الجَلابيبُ جَمْعُ جِلْباب وهو ثَوْبٌ واسِعٌ أوسَعُ مِنَ الخمارِ دونَ الرِّداءِ تلويهِ المَرأةُ عَلَى رأْسِها وَيَبْقَى مِنْهُ مَا تُرْسِلُهُ عَلَى صَدْرِها**))[٧٧]،وقد يستعين بالقاموس المحيط ، نحو شرحه لمفردة (نصب) من خطبة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) عندما تحدثت مع الحاضرين في المسجد من الأنصار ، والمهاجرين بقولها:((**عِبادَ اللهِ نَصْبَ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ**))[٧٨]، فذكر في شرحها:((**قَالَ الفيروز آبادي:النّصبُ بالفتحِ الْعَلَمُ الْمَنْصوبُ ويُحَرَّكُ وهذا نصب عِنْدِي بالضَّمِّ والْفَتْحِ**))[٧٩]، إذ خصهم بأنّهم عباد الله منصوبون لأوامره تعالى ونواهيه .

وفي شرحه لقول السيدة فاطمة الزهراء(عليها السلام):((**مَا كَفَفْتُ قَائِلًا وَلَا أَعْنيتُ بَاطِلًا**))[٨٠]،فعمد الشارح إلى ذكر رواية أخرى للنّص ، مستندا في شرحه على الجوهري في صحاحه قائلًا:((**وَفِي بَعْضِ الرّواياتِ وَلا أَغْنَيْتُ طَائِلًا فالمرادُ بِالغِناءِ: النّفْعُ ، قالَ الْجَوهري: يُقالُ هذا الأمرُ لا طائلَ فيهِ إذا لَمْ يَكُنْ فِيهِ غِناءٌ ومزيّةٌ**))[٨١]، فاعتماد الشارح على معاجم اللغة ينم عن مقدرته اللغوية ومنظومته المعرفية .

ولم يقتصر الأمر على معاجم اللغة بل نجده يستقي مادة شروحه من مصادر أخرى ، منها(الكافي) عندما وقف على عبارة((**أولي الأمر**))[٨٢]،من نص الامام علي الهادي (عليه السلام) قائلًا:((**وَأولِي الْأَمْرِ الذِينَ أَمَرَ اللهُ طاعَتَهُمْ فِي قَوْلِهِ:** ﴿**أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ**﴾[٨٣]، **فَفِي الْكافِي عَنْ بريدِ العجلي قال: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنْ قَوْلِهِ عزَّ وَجَلَّ:**﴿**أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ**﴾**فكان جوابه:** ﴿**أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِوَ الطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلا**﴾[٨٤]**يَقُولونَ لأئمَّةِ الضّلالِ والدّعاةِ إِلَى النَّارِ هؤلاء أَهْدَى مِنْ آلِ مُحَمّدٍ سَبِيلًا**))[٨٥]، وما هذا إلّا من سعة اطّلاعه وقدرته المعرفية.

الخاتمة:

– السيد عبد الله شبر من الشخصيات العلمية البارزة إذ نشأ نشأة دينية في بيت محب للعلم والأدب.

– تعدد دواعي التأليف في شروح ما بين إجابة لطلب بعض العلماء وما بين افتقار النص للشرح الوافي أو الاختصار.

– كان اهتمام الشارح منصب حول بيان دلالات النص وما يختبئ خلفها من معنى إذ تتميز النصوص الأدبية المشروحة بالدقة والتماسك والموضوعية سار في شرحها ضمن منهج معين إذ نجده يعتمد في بيان المعنى على تعدد الروايات أو اختلاف النسخ وقد يرد ما يقابل اللفظة بميزانها الصرفي فضلا عن تتبع الوجوه المتعددة للعبارة الواحدة مغترفا من مصادر عدة سواء كان القرآن الكريم أو الحديث الشريف أو كتب اللغة .

هوامش البحث:

[١]() ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ٧٧٧/١١ ، و روضات الجنات : ١٢٦١/٤ ، و أعيان الشيعة : ٨٢/٨ ، و مرآة الشرق : ٩٩٦/٢ .

[٢]() السيد محسن الأعرجي بن السيد حسن بن السيد مرتضى بن شرف الدين ، توفي في الكاظمية المقدسة سنة (١١٢٧ هـ) ، ينظر :معجم أعلام الفكر والأدب : ٤٦٢-٤٦٥ .

[٣]() سيد علي بن محمد بن علي أبي المعالي الصغير بن أبي المعالي الكبير الطباطبائي الحسني الحائري ، ولد في الكاظمية سنة (١١٦١هـ) ، وتوفي (١٢٣١هـ) ، ينظر : موسوعة طبقات الفقهاء :٤١٣/١٣- ٤١٥.

[٤]() أحمد بن الشيخ زيد الدين بن الشيخ إبراهيم بن صقر بن إبراهيم بن داغر بن رمضان بن راشد بن دهيم بن شمروخ آل صقر القرشي الإحسائي ، ولد سنة(١١١٦ هـ) وتوفي(١٢٤١هـ) ينظر : أعلام هجر من الماضين والمعاصرين: ١٩٦/١ .

[٥]() هو جعفر بن علي بن جعفر بن خضر الجناجي المولود في سنة(١١٥٦هـ) والمتوفى في (١٢٩٠هـ) ، ينظر: التحف من تراجم أعلام وعلماء الكوفة والنجف:٣٩٤/١ ، و موسوعة طبقات الفقهاء :١٦٠/١٣.

[٦]() ترجمه السيد عبد الله شبر :٦٣.

[٧]() هو الشيخ إسماعيل بن الشيخ أسد الله بن الشيخ إسماعيل التستري الكاظمي توفي (١٢٤٧هـ). ينظر معجم أعلام الفكر والأدب :١١٠.

[٨]() الشيخ عبد النبي بن علي بن جواد الشيبي المولود في مدينة الكاظمية سنة(١١٩٨هـ) والمتوفى (١٢٥٦هـ), ينظر : معجم أعلام الفكر والأدب: ٣٦١ .

[٩]() الكنى والالقاب: ٣٥٢/٢.

[١٠]() ترجمة السيد عبدالله شبر : ٣٨-٣٩.

[١١]() طبقات أعلام الشيعة : ٧٧٨ ، وينظر: موسوعة طبقات الفقهاء :٣٧١/١٣.

[١٢]() ينظر: طبقات أعلام الشيعة :٧٧٧/١١ ، وروضات الجنات: ٢٦١/٤ ، ووفيات الأعلام:٢٧٥ ، وموسوعة طبقات الفقهاء :٧٣٢/١٣ .

[١٣]() الأنوار اللامعة : ١٧.

[١٤]() ينظر: ترجمة السيد عبد الله شبر :١٤٢ .

[١٥]() ينظر: كشف المحجة : ١٧٠.

[١٦]() ينظر: ترجمة السيد عبد الله شبر :١٤٥.

[١٧]() نخبة الشرحين :٢٠٤٤/١.

[١٨]() المصدر نفسه : ٢٠٤٤/٤ .

[١٩]() ترجمة السيد عبد الله شبر : ١٤٥.

[٢٠]() نخبة الشرحين :٥/١ (مقدمة الشارح).

[٢١]() ينظر: تاريخ العراق الحديث : ٣٠٣ .

[٢٢]() كشف المحجة :٢٥.

[٢٣]() الأنوار اللامعة :٣(مقدمة الشارح) .

[٢٤]() نخبة الشرحين :٥/١ (مقدمة الشارح) .

[٢٥]() تفسير القرآن الكريم :٨-٩ (المقدمة) .

[٢٦]() كشف المحجة :٦٨.

[٢٧]() المصدر نفسه:٦٨.

[٢٨]() المصدر نفسه:٦٨.

[٢٩]() الأنوار اللامعة : ٣٨.

[٣٠]() المصدر نفسه : ٣٨ , وينظر: ١٣٨،١٦٦، ونخبة الشرحين :١٢٦/١.

[٣١]() نهج البلاغة:٤٤ .

[٣٢]() الأعراف :٢١.

[٣٣]() نخبة الشرحين : ٥٦/١.

[٣٤]() المصدر نفسه:٥٦/١.

[٣٥]() طه :١١٥.

[٣٦]()نخبة الشرحين : ٥٦/١.

[٣٧]() كشف المحجة :٤٩.

[٣٨]() المصدر نفسه:٤٩.

[٣٩]() المصدر نفسه:٥٧،٧٧.

[٤٠]() نهج البلاغة:٥٧.
[٤١]()نخبة الشرحين :١ / ١٢٦.
[٤٢]() الأنوار اللامعة :١١٦.
[٤٣]() المصدر نفسه:١١٦
[٤٤]() نهج البلاغة:٢٤٥
[٤٥]() نخبة الشرحين: ٢ / ٩١١.
[٤٦]() المصدر نفسه : ٢ / ٩١١.
[٤٧]()نهج البلاغة:٤٢.
[٤٨]() نخبة الشرحين:١/٣٧.
[٤٩]() كشف المحجة :٥٢.
[٥٠]() المصدر نفسه:٥٢.
[٥١]() كشف المحجة:١١٦.
[٥٢]() المصدر نفسه:١١٧.
[٥٣]() المصدر نفسه:١١٧.
[٥٤]() نخبة الشرحين : ١/٥ (مقدمة الشارح) .
[٥٥]() المصدر نفسه: ٣/١٠٠٥.
[٥٦]() المصدر نفسه: ٣/١٠٠٥.
[٥٧]() المصدر نفسه :٤/١٥٧١.
[٥٨]() المصدر نفسه:٤/١٦٩٤.
[٥٩]() كشف المحجة :٧٧.
[٦٠]() المصدر نفسه:٧٧.
[٦١]() نهج البلاغة :٨٢.
[٦٢]() نخبة الشرحين :١/٢٢١ ،وينظر: ١/٢٥٢ , والأنوار اللامعة :٦٣.
[٦٣]() نهج البلاغة:١٤٣.
[٦٤]() نخبة الشرحين:١/٤٩٢.
[٦٥]() نهج البلاغة :٣٤٧.
[٦٦]() نخبة الشرحين:٣/ ١١٦٢.
[٦٧]() نهج البلاغة :٤٢.
[٦٨]() نخبة الشرحين: ١ /٣٨.
[٦٩]() نهج البلاغة :٧٧.
[٧٠]() آل عمران : ١٠٢.

[٧١]() نخبة الشرحين : ١٩٩/١.

[٧٢]() ينظر:المصدر نفسه: ٤٦٧/١ , ٥١٥/٢ , ٦٦٣ , ٦٧٨ , ٧٣٣ , ٣/ ١٠١٦ , ١٩١٤/٤ , وينظر : الأنوار اللامعة: ٣٨ ,٥١, ٥٣ , ٥٤ .

[٧٣]() نخبة الشرحين: ٨/١

[٧٤]() المصدر نفسه: ٨/١ , وينظر : ٢٥/١ , ٢١ , ٨٢٠ , ٨٩٠ , ٥٨٣ , ٨١٥ , وينظر: الأنوار اللامعة : ١٣٩ , ١٤٩ , ١٦٣ , ١٧١ , ١٧٢ .

[٧٥]() كشف المحجة :٣٢.

[٧٦]() الأحزاب :٥٩.

[٧٧]() كشف المحجة :٣٢.

[٧٨]() المصدر نفسه :٥٦.

[٧٩]() المصدر نفسه:٥٦.

[٨٠]() المصدر نفسه:١٦٠.

[٨١]() المصدر نفسه: ١٦٠.

[٨٢]() الأنوار اللامعة :٨٨.

[٨٣]() النساء :٥٩.

[٨٤]() النساء :٥١.

[٨٥]() الأنوار اللامعة :٨٨.

المصادر والمراجع:

١. القرن الكريم
٢. إعلام هجر من الماضيين والمعاصرين، تأليف السيد هاشم محمد الشخص، مؤسسة الكوثر، للمعارف الإسلامية
٣. الأنوار اللامعة في شرح الزيارة الجامعة للعلامة المرحوم السيد عبد الله شبر, تحقيق فاضل الفراتي , علاء الكاظمي , تعليق وتصحيح فاضل الفراتي , ط ١, ٢٠٠٥ , مطبعة الكوثر الناشر عاشوراء.
٤. تاريخ العراق الحديث، عبد العزيز سلمان نوار، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٦٨م.
٥. التحف من تراجم اعلام وعلماء الكوفة والنجف، تأليف أ. د صباح نوري المرزوق، ط١ ، مؤسسة مسجد السهلة المعظم، دار المتقين، ٢٠١٢ .

٦. ترجمة السيد عبدالله شبر بقلم تلميذه محمد بن مال الله بن معصوم القطيفي، تحقيق عبد الكريم الدباغ، قدم له الاستاذ الدكتور حسين علي محفوظ، دار الوقف الشيعي، العتبة الكاظمية المقدسة، مطبعة دار الكفيل .
٧. تفسير القرآن الكريم، للعلامة المحقق الجليل السيد عبدالله شبر، ط١، شركة مكتبة الألفين
٨. روضات الجنات في احوال العلماء والسادات، محمد باقر الموسوي الخونساري ط٢، طهران.
٩. طبقات اعلام الشيعة، الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة، تأليف العلامة الشيخ اغا برزك الطهراني ، ط١، دار احياء. التراث العربي ، ٢٠٠٩.
١٠. كشف المحجة في شرح خطبة اللمة , شرح خطبة فاطمة الزهراء (عليها السلام) العلامة الكبير والمحدث الشهير السيد عبد الله شبر , تحقيق الشيخ علي الاسدي , ط١ ، مكتبة فدك لإحياء التراث ,٢٠٠٧ .
١١. الكنى والالقاب، عباس القمي، تقديم محمد هادي الاميني، مكتبة الصدر، طهران، (د. ت)
١٢. معجم إعلام الفكر والأدب في الكاظمية المقدسة، عبد الرسول الموسوي، حقوق الطبع محفوظه لدى المؤلف ٢٠٠٣ .
١٣. موسوعة طبقات الفقهاء، تأليف اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام العلامة الفقية جعفر السيحاني اعتماد ط١ ، قم .
١٤. نخبة الشرحين في شرح نهج البلاغة للعلامة السيد عبد الله شبر , ط ١ , مطبعة النهضة ,٢٠٠٤ .
١٥. وفيات الإعلام، تأليف العلامة محمد باقر ال بحر العلوم (ت١٣٩٩هـ) تحقيق مركز احياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، ط١ ، مطبعة دار الكفيل، العراق، كربلاء .
١٦. نهج البلاغة المختار من كلام أمير المؤمنين : تحقيق: هاشم الميلاني ، العتبة العلوية المقدسة .
١٧. مرآة الشَرق موسوعة تراجم أعلام الشيعة الإمامية في القرن الثالث عشر والرابع عشر : صدر الاسلام محمد أمين الإمام الخوئي ، تصحيح وتقديم علي الصدرائي ، بإشراف سيدمحمود المرعشي النجفي ،مكتبة سماحة آية الله العظمى المرعشي النجفي الكبرى ، الخزانة العالمية للمخطوطات الإسلامية ، قم، إيران ، المجلد الثاني.
١٨. أعيان الشيعة : السيد محسن الأمين العاملي ، دار المعارف للمطبوعات ، بيروت ، ١٩٨٣م.